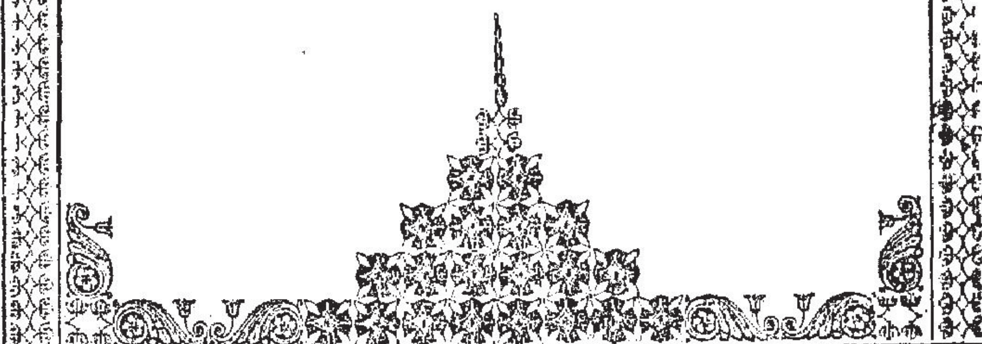


(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي أوضح سبل الدين باجتهاد الائمة المجتهدين وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين فلا مهدي الا من هداه ولا مهوي الا من اتبع هواه بغير هدى من الله والصلاة والسلام الاتمان الاكملان مراتب النهايه على رئيس أرباب الهدايه وسيس أصحاب الولايه من أهل النهايه والبدايه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه الذين شملتهم الرعاية والعنايه ووصلتهم الحمايه والوقايه امابعد فيقول اضعف عباد الله القوي البارى على بن سلطان محمد الهروى القارى عاملهما بلطفه الخفي وكرمه الوفي سألني بعض الاعيان ممن هو بمنزلة انسان العين وعين الانسان عن الامام محمد المهدى الموعود به في آخر الزمان بلغنا الله سبحانه رؤيته

وحضرته

فمحمول على مجموع عمره لانه رفع الى السماء كهلا وهو ابن ثلاث
وثلاثين سنة فالسبع تكون تكملة الاربعين والله الموفق والمعين
لكن جاء في رواية أحمد عن عائشة رضى الله عنها أن عيسى عليه
السلام ينزل ويقتل الدجال ويمكث فى الارض أربعين سنة اماما
عدلا وحكما مقسطا وفى رواية الطبرانى عن عبدالله بن مغفل
ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد على ملته اماما مهديا وحكما
عدلا فيقتل الدجال وهذا الحديث يدل على امامته وحكومته
بعد المهدى ويؤيده مارواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه
كيف أنتم اذا نزل ابن مريم وامامكم منكم فمعناه أن عيسى منكم
داخل فى أمتى معكم أو محمول على ما تقدم والله أعلم وفى رواية ابن
عساكر أن الدجال يقتل من المسلمين ثلثا ويهزم ثلثا ويبقى ثلثا
فيجن عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض ما تنتظرون الا أن
تلحقوا باخوانكم فى مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به
على أخيه وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على
عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى ابن مريم امامهم فصلى بهم
الحديث وفى رواية لاحمد ومسلم عن جابر لا تزال طائفة من أمتى
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى ابن مريم
فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول الا ان بعضكم على بعض تكرمة
الله لهذه الامة وقد تقدم وجه الجمع بحيث انكشفت الغمة وأخرج
ابن أبي شيبة فى مصنفه عن ابن سيرين قال المهدى من هذه الامة
وهو الذى يؤم عيسى ابن مريم عليه السلام يعنى أول مرة لما